شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

الموصل للأغراض في مداواة الأمراض

المؤلف

عبد اللطيف بن موسى (المشرع)

6/316

كتاب الموصل إلى الأغراض

في مداواة الأمراض في الطب

تأليف الفقيه الأجل الناصح

العالم العامل التقي الزاهد

الورع سراج الدين عبد

اللطيف بن موسى

المسرع تولى الله

مكافأته

هو أهل ذلك

حواه كله

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

ف

لقطع جميع العلل الدموية يوجد الخل الخاد ثم يستعمل شرابا على الريق ويكون الغذا مرورا خل خمر ريحان ويحمى ماسواه ثلاثة ايام او سبعة ايام فان انقطع العلة والا فليتحجم او ينقد القليل الدم الهايج ويستعمل ما ذكرنا فانه نافع جدا مجرب

الصفة الثالثة

لقطع جميع العلل البلغمية يوجد ثوم مقشر يسحق سحقا ناعما ويعجن بعسل ويستعمل كل يوم قدر درهمين على الريق ثلاثة ايام ويكون الغذا حريرا لي الحمة مع شحم الكبش المبطوخ بالكوامخ الحارة الحريفة ويجتنب ماسوى ذلك فان ذهبت العلة او هانت الى سبعة ايام والا فليشرب مسهل البلغم وهو ورق رمان شنامد قوق وحمد دراهم بالليلم كابلي بعد دقه وبرع نواه يخلط الجميع ويلصقه ويطلقه يعسل على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ويستعمل الدواء الغذى الذي ذكرنا قبله وان كانت العلة مزمنة كالمرض ومعاود المسهل كل اسبوع او في اسهر مرتين او ثلاث على قدر قوة الشخص وضعفه فان ذلك نافع جدا مجرب

الصفة الرابعة

لقطع جميع العلل السوداوية يوجد سمن منقوض وعسل مروع الرعوة اجزاء سوى ثم يطلعان على النار حتى يحمى ويحلب عليهما لبن بقر ويشرب الجميع كله من تحت الصرع يستعمل ذلك ثلاثة ايام ويحمى كل شئ سوى ذلك فان انقطعت العلة او هانت والا فليشرب مسهل السوداء او هو هذا وزن درهمين شنامد قوق وحمد دراهم بالليلم اسود بعد دقه وبرع نواه ويخلط الجميع ويلعق العسل على الريق فانه يسهلها اسهالا محكما فانه نافع مجرب وان كانت العلة عظيمة مزمنة مثل الجذام فليصبر مسهل كل اسبوع مرة او في اسهر مرتين او مرة على قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع صحيح مجرب والله اعلم بالكتاب

بحمد الله الملك الوهاب وله الحمد والامتنان على العبد وعلى كل حال من الاحوال

واسأله العصمة والعون على ما يحب ويرضى وعلى كل حال

صلى الله على محمد وآله وسلم

رض ١٢٠٥

الانسان من السم وما كل فجله من هذا المعجون لوحد عشره دراهم ثوم مقشر وعشره
دراهم من ورق التين وخمسه دراهم شاهترج وعشره دراهم من ورق الخلاف
ذراهم طين ارمني يدق الجميع ناعما ويعجنه بعسل ويستعمله كما ذكرناه ومن اكل
الثوم والعسل كل يوم على الريق لم يضره السم ولا يدخل اليوم والله اعلم **لدغ الافاعي**
والحيات والعقارب اما الافاعي فمنها ما يحفظ الحراره **فيجذبها** مجعم
على اللدغه ويجعل عليها النار ثم يربط بخرقه دون اللسعه ما على اللحم الحي ويعد ثوم
وملح ما ذكر يمضع السمان ضري في البدن ثم يشرب من ماء الليم والخل الحاذق ما استطاع فان
ذلك يقطع سم الافاعي والحيات وامنا العقارب فمنها الرد من شم الجمان فمكن بها ان
يوضع على الموضع على المفاصل سدر مدقوقه احمر معجون بخل ولعاب بزر قطونه المنقع في الخل
فانه يسكن الوجع ويخف الورم والله يكشف على اعلم **وجع الظهر** والمفاصل يؤخذ جزر جليبنت
وخمسه سوذي مدقوقا ناعما ثم يعجنه بعسل ويستعمله العليل على الريق وعند
النوم كل يوم قدر ثلثه دراهم فانه صحيح مجرب **يليين الركب** والرافق وكوعها ومن المفاصل
يضير العصفر معجونا غير مستقيم شبيه بود وبس **الفالج** يؤخذ لحيه الجمار وهو
الذي يسميه العامه من اهل اليمن التشع وحلبه وحلق اعراشوى يسحق الجميع ويعجن بريت او
شليط ويدلك على النار ويطرح فيه من ورق الخلاف ولفه بخرقه ويربط الخيط ويرقد
من الليل الى الصبح فاذا ارفع الدهار كشفه ومتى عاصه لم يدهنه ثانيه هذا المذكور
يعدان يحميه على النار ويعيد قليلا قليلا ان امتد والا اعيد عليه العمل من شاعته ويتركه
يوما وليله فاذا اصبح كشفه عنه ويدهنه كما تقدم ومتى فعلا قليلا كما ذكرناه
ولابد ان يمتد العضو هذه التدبير وهو صحيح مجرب **البرص** هو نوعان ضراوي
وغير ضراوي وعلامة صاحبه اصفرار البول واصفرار ساير الاعضاء وهذا القوي

وعلاجه شرب الذي يصفو من اللبن المعز مع السكر وتمر هندي وهو الحمر المنقع

من الليل ويكون العدا الخرج الذره حامض ورايب حامض وشرب اللبن الحليب بلسنه
السكر فانه نافع جيد مجرب والكتب كما ذكرنا **وعلامة البرص** الشوذاوي
كموده البول وسواده المخاط وغيرة اللون وهذا القوي **وبياض الطبقه** وسواد وبياض
العين وظلمه في البصر وقل النوم العلاج ان يكوى بالنار في الدقرين وفي مقدم الناصيه
وعلى راس العلب وعلى رؤس ابهام الرجلين للديغ خفيف بطرف عود خفيف رقيق والشرب
لبن حليب المعز على الفسل المزوغ الوغوم والسم المعصر من بيت الصرع ويمتنع كل شي سواه فان ذلك صحيح
ناوع مجرب **وصف** اذا ذكر فيه اربع صفات من الاصول كلها ما وقع عنده مجرب

الصف الثاني

واسع دلك صفات كما لين وصفه لصغو البأه سبع صفات واختم بها هذا الكتاب ان شا
الله تعالى **اعلم** ان جمع المسهلات والاسهالات مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب
اذ اكثر استعماله اتلف الثوب وابلاه سريعا واكثر المسهلات سميه قتاله اذا لم يعرف المستعمل منها
ويعالج بمسهل ويتمادى المسهل ربما ذهب كامنه في الجوف نور منها علاج عظيم وداء
لا دواء له ويبدأ المسهلات والاستفراغات اولا واوربه للبدن ما وجد الانسان سبيلا الى
السلامه الا عند الضرورة الملجيه فيستعمل منها اقدر اليسر الاسلم وساذكر من ذلك ما يحصل
به الغرض ما يناسب ويحسم المرض الا وبدات بقي وهذه الاربع الصفات الاصولية فان
عليها مدار كتابي هذا وغيره من كتب الطب في جمع الكثير من الامراض المتولده من
الاربع عند زيادتها وافقه الموفق للصواب **الصف الاول** لجمع جميع العلل الصفراويه
يؤخذ الماء الذي يصفو من اللبن المعز وتمر هندي سبع من الليل مع السكر ويشرب
على الريق ثلاثة ايام او سبعة ايام وان سهل له الله والا عسل كان الماء **ويكون**
العدا خير الخنطه او حمص الدره مع لبن البقر الحليب والسكر ويتجنب كل شي سوى ذلك
فان ربت العلة او هاجت الى سبعة ايام فليشرب مسهل الصفرا وهو درهمين سنا
مكي فوق وخمسة دراهم هليلج اصفر بعد دقه ويزع نواه يلقى بعسل على الريق فانه
يسهل اسهالا محكما ثم يستعمل ما ذكرنا قبله فانه صحيح نافع مجرب والله سبحانه وتعالى اعلم

الصف الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله المتفرد بالقدم المتفضل بايجاد الكائنات من كتم
العدم ذي الجود والكرم المتكرم باسباغ النعم المتفضل
عباده بالصحه والسقم وصلواته وسلامه على نبيه المكرم
محمد سيد الانبياء والامم وعلى اله المطهرين
وسلم عليه وعليهم اجمعين **وبعد** فقد سنح
لي ان اجمع كتابا مختصرا في علم الطب من امهات كتب
الاولين المجربه معونه للمسلمين ملتمسا بذلك ارضاء رب العالمين
وسميته الموصل الى الاغراض في مبادي وذات الامراض وفصل
عند الحكما وحكم الشريعه وهل فعله مناقض للتوكل ام سنه
ام مباح وهل تركه محضورا ام حقته **فاعلم ان الطب**
من الاسباب المزيله للضرر كالما المزيل للعطش والخبز
المزيل لضرر الجوع غير ان معالجه الجوع والعطش بالما
والخبز واضح يدركه كافه الخلق لانه لا يفتقر الى شروط
اخر غير الشرب والاكل وكذلك وجب اعني الاكل ومعالجة
الامراض بالادويه خفي لا يدركه كافه الخلق بل يدركه

بعض

بعض العارفين بالخواص ويفتقر الى شروط كثيره فلذلك
لا يجب **قيل** اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلم
يا موسى ما اقرح العلة بالاطبا والغفلة بالأحبا **و**
اما عبارته عند الحكما فالطب حفظ الصحه في
الاجساد الصحيحه ودفع المرض عن الاجساد المريضه
وردها الى الصحه **واما** حكمه في الشريعه فان فعله
مع رجوه ان الدوى رافع دون حالق الدوا والاعتماد
على ذلك والاتكال اليه او لقصده في الصحه الاستعانه على
فعل المعاصي فذلك منهي عنه ومناقض للتوكل وكذلك حكمه
جميع انواع الكسب سوى الاعتقاد والمومن في جالب الامر
لا يقصد ذلك بل مقاصده ونياته صالحه يقصد بافعاله
وجه الله تعالى **واما** استعمال الدوى مع النظر الى
مسبب الاسباب سبحانه وتعالى وان الادويه من تدبيره
وتسخيره وترتيبه لحكم حكمته وكمال قدرته تعالى دون
النظر الى الطبيب والدوا عن معرفه الى ملاحظه الاسباب
فذلك غير مناقض للتوكل بل هو سنه ودل على ذلك فعل سيدنا
محمد صلى الله عليه واله وسلم وقوله وامره **واما** قوله
فقد قال صلى الله عليه واله ما من داء الا وله دوا فمن عرفه

١٥١

ى حَصله من جمله الاالسام يعنى الموت وقال ايضا تداووا
عباد الله فان الذى انزل الداء انزل الدّوا وسئل عليه السلام عن
الدوا والرقيه هل يردان من قدر الله تعالى وفى الخبر فقال
هى من قدر الله تعالى وفى الخبر من احتجم يوم الثلاثا فى السبع
من الشهر كان له دوا السنه وقال ايضا عليه السلام ما مررت ليله
من الملئكه ليله أسرى بى الا وقالوا مر امتك بالحجامه
وقال ايضا احتجموا لسبع عشره وتسع عشره واحدى وعشرين
لايتبيغ بكم الدّم فيقتلكم فذكران تبيغ الدم سبب الموت وانه
قاتل باذن الله تعالى وبيّن ان اخراج الدّم خلاص منه

واما امره فعد امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عمرو احد من الصحابه بالتداوى بالحبه والحميه وقطع لسعيد بن
عرقا اى فصده وكوى سعيد بن زراره **وقال علىّ**
كرم الله وجهه فى الحنه وكان يرمد العين لا تاكل مرهذى
يعنى الرّطب وكل مرهذى فانه اوفق للحمى سلقا قد طبخ
بدقيق شعير وقال الصهيب وقد راه ياكل التمر وهو وجع
العين اتاكل تمرا وانت ترمد فقال انما اكل بالجانب الاخر
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله **واما** فعله فقد
روا اهل البيت عليهم السلام انه كان يكتحل كل ليله لكل طرف ثلاث

ويحجم

وتحتجم كل شهر ويشرب الدوا المسهل كل سنه قيل والمسهل
الذى كان يشربه هو السنى المكى وهو العرق وتداوا صلى الله
عليه وآله على مرّ العرب وعجمها وروى انه كان اذا نزل عليه
الوحى صدع راسه فكان يطليه بالحنا وما روى فى تداويه
وامره بذلك يعارضا عن الخطر وقد صنف فى ذلك كتاب يسما
الطب النبوى وذكر بعض العلما فى الاسرائيلات ان موسى
عليه السلام اعتل بعلة فدخل بنو اسرائيل فعرفوا علته فقالوا له
لو تداويت لكذا البرت فقال لا اتداوى حتى يعافينى الله بغير
دوا فطالت علته فقالوا له ان الدوا والهدوا العلة معروف
وانا نداوى به فنبرا فقال لا اتداوى فاوحى الله تعالى اليه
اسكت اليه وعزتى لا امرانك حتى تداوا بما ذكروه لك فقال الهى
داووني بما ذكرته فداووه فبرا فاوحى فى نفسه من ذلك
فاوحى الله تعالى اليه اردت سفل حكمتى بتوكلك علىّ من
اودع العقاقير منافع الاشياء غيرى وروى
فى خبر اخر ان الانبيا عليهم السلام شكى علة عجزها فاوحى الله
كل البيض وشكى اخر ضعفا فاوحى الله كل لحما مطبوخا
باللبن فان فيه قوة وقيل هو ضعيف عن الجماع
وروى ان قوما شكوا الى نبيهم قبح صور اولادهم فاوحى الله تعالى

الله ان يطعموا تاسايهم الحبالا السفرجل فانه محسن الولبه
ويفعل ذلك في الشهر الثالث والرابع اذ فيه يصور الله تعالى
وقد كانوا يطعمون الحبالا السفرجل والنفسا الرطب واما
اطعامهم العسا الرطب فاقتداهم بمريم حين ولدت عيسى عليهما السلام
كما قال تعالى وهزي اليك بجذع النخله تساقط عليك رطبا جنيا
فامرها باكل الرطب حين وطعته صلوات الله عليه فهذي
يبين ان مسبب الاسباب اجرى لمشيته ربط المسببات
بالاسباب اظهارا لحكمته والادويه اسباب مسخره بحكم الله تعالى
كسائر الاسباب كصب الماء على النار لاطفائها ودفع ضررها
عند وقوعها في البيوت وليس من التوكل الخروج
عن سنه التوكل عند ذوي العقول اصلا

فصل

في اسباب معرفه المرض

اعلم ان الله تعالى
جعل لحصول الامراض في الاجسام الصحيحه وزوالها
عن المريضه اسبابا سماويه علويه روحانيه فلكيه
ملكيه امريه فاعله باذن ربها سبحانه واسبابا ارضيه
سفليه رمنيه جسميه طبيعيه قابله باذن ربها لفاعلها
سبحانه وتحصل المرض بهذه الاسباب بتقدير مسبب الاسباب
سبحانه في اجسام ابتلاها في اوقات اراد بها باسباب

قدرها

قدرها في سابق علمه جل وعلا **مثال ذلك** حصول التطريس
نور الشمس العلوي ومن نور العين العلوي السفلي وكذلك الاسباب
العلويه الفاعله لكون حصول الامراض شبه الانا والاسباب
السفليه القابله شبه الامهات سد بر العزيز العليم وكذلك
جميع امر العالم وما اشبهها تجد وابها اسباب علويه فاعليه سفليه قابليه
ذلك بتقدير العزيز العليم **قال** بعض الحكما الامراض في الابدان
كما في البلدان واما البلدان سبب لما في الابدان فهذه اسبابها
جمليه جاوجدا **واما العلويه** فلم يحل الله
لاد راكها سبيلا لعباده الا لمن خصه الله من نبي او ولي
لانها غيبيه فلم يظهرها الا لمن ارتضاه **واما السفليه**
فقد جعل لادراكها سبيلا لعباده اكتسابا وتجربه وقد ذكر
الحكما من ذلك كثيرا واما اشير من ذلك الى قدر يسير من جم
غفير **فاقول وبالله التوفيق** لابد للحكيم من معرفه
اربعه اشيا **احدها** معرفه العناصر والطبايع
والدلايل على ما غلب منها على الانسان **والثاني** معرفه
الاد واسبابه الذي سوله منها **الثالث** معرفه طبايع
الاغذيه والادويه ومنافعها ومضارها **والرابع**
معرفه قوانين الصحه فهذه اربعه امور بينتها باربعه ابواب

وتحذروا السهر والفكر والحركه والجماع والسكون في المواضع
الحاره اليابسه اتجنّب وان كان بهم حراره يسقون المخيض
مع الكعك واما من كان فيه تشفه وتخوله شديده
وليست معه حراره فانه ينتفع باللبن الحليب لبن الماعز اذا شربه
وتاجم عليه واوفق الالبان له لبن النساء ثم لبن الماعز الحليب
ويحذر من عبر الحليب ٥ ومن كان من هؤلاء في غايه الضعف
فليطبخ لهم الفراريج بماء وقليل ملح حتى يحمد ثم يدق صدورها
بالمرق ويعصر حتى يخرج عصارتها كلها ثم يطيب بذكر العقار
بالكزبره الرطبه او اليابسه ان لم تحظر الرطبه وشيء من دار
صيني ويحمل عليها كعك مسحوق وقليل ماورد **واما الحما**
الوبائيه فقد ذكرنا في الباب الرابع علاج ذلك ومن دخل
بلداً فيها الوبا وحشي من ذلك فليأخذ تراباً طاهراً من تحت
قدميه من تراب تلك البلد ثم يقرأ عليه اية الكرسي سبع مرات
ثم يطرحه في وعاء ويطرح عليه ماء بارداً ويتركه حتى يصفى
ويشرب منه فانه لا يضره شيء باذن الله تعالى ٥ **البحران**
هو انقلاب الضجر الى المرض والغضب والعياذ بالله وعلامته
قلق واضطراب شديد واختلاط الذهن والدوار وثقله
في الاشمال والاماكن وضيق النفس والصداع ووجع في الرقبه
وكرب وحمره في الوجه وطنين في الاذن واختلاج في الشفه السفلى
ووجع في المعده واسافل البطن والظهر وعطش شديد وضجر شديد
وترعيد ثم ان كان المرض حاداً فعلامة تحرابه الاستفراغ
والرعاف والعرق والقي والاسهال من نفسه ٥ وان كان

المرض

المرض رطبا فعلامه تحرانه حمالان حمر ٥ وعلامات البحران
بالعرق الدى سل البدن واسفاخه وريح بخارا حارا ثم بعده
واحمرار البول وعلظه ٥ وعلامة البحران بالقي ووجع المعده
واختلاج الشفه السفلا وسيلان اللعاب ٥ وعلامه البحران
بالاسهال معص وثقل ومدد الشراسيف الى أسفل وقراقر
ونخ ووجع في الظهر ٥ وعلامة البحران بالجراح قله حده
المرض واحمرار البحران الى العشرين ٥ وعلامه البحران بالبول
غلظ البول وكثرته وثقل الرائحه ٥ وعلامه البحران الجيد
والردى بالبحران الجيد ما كان بعد ظهور شيء من علامات
النظج التام في يوم البحران الجيد وكان الاستفراغ فيه
من الخلط الفاعل للمرض ووجد المريض عليه خفه وراحه
وارداه الكائن قبل ظهور شيء من علامات النظج ٥ وايام
البحران اليوم الرابع من المرض والخامس والسادس
يكون فيهم بحران لكن عن تمام واليوم السابع يفوق جميع
ايام البحران في كثره كون البحران فيه وجودته واليوم
التاسع كالسابع واليوم الحادي عشر جيد
كالسابع واقوى ما يكون ايام البحران الى الرابع وقبله
ثم الى عشرين وغايته الى اربعين يوماً وبعده
اما بالجراحات او بالتخيل ٥ وجميع الامراض القويه
الاذا والنكايه لا يمكن ان يمرن لكن جميع اماكن الاسباب
الجدري والحصبه يجدنان لكثره الدم وغليانه في البلدان
الحاره الرطبه وفي الربيع وبالصبيان والفتيان اكثر

وينبغي ان تحدث في المشائخ وتعارق الحصبه الجدري بانها
صغراويه وحمصا صغيرا لا يجاوز الجلد **وعلامة ظهورهما**
حمامارة مطبقه وحمرة في العينين والوجه واحتكاك
الانف وثقل الراس ووجع في الظهر وتفزع في النوم
وعلاجه الفصد والحجامه قبل ان يثور واستعمال
المبردات المخلطه وكشرات العناب والحرص وشرب
الكادي وكذلك شرب الطلع وماء الشعير وماء
الرمان الحامض ولزر الهند باقاد اجاورت الثالث
اجتنب ما فيه برد قوي وسقي ما فيه تسخين فاذا بدا بالخروج
فلا تفصد ولا تحجم ولا يسهل وتدثر جيدا ويكون في
موضع صين ويقطر في عينيه الماء الورد المبرد والماء القابي
من المطر او البرد وان خرج في عينيه شيء يحل الكحل مما الكثيره
الرطبه وتقطر فيها مرات ﴿ واذا كان الجدري كثير الرطوبه
ذر عليه الاس والورد اليابس سحوقين ناعما ويوقد
في اول مرضه بين يديه في الشتا الطرفا وفي الصيف بخر
بالصندل وورق الورد والاس ﴿ وافضل انواع الجدري
الابيض اللولوي المفرق القليل العدد السهل الخروج فاردؤه
الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاصفر
وايضا العناب اذا خطب رجل الصبي عند طلوع الجدري
لم يطلع في عينيه منه شيء مجرب وقد كتب له طلسم وانحى
وسقا وكتب انصاوا على عليه وهي هذه الحروف
سي سي اس اس نانس اربوس ادرس س بالعرعه
اس اسس ناوس اربوس اان

الحمده

الحمده في المرض حسن لون العليل وخفه الحركه وحسن التيقظ
وثبات العقل والشهوه وصلاح النوم والاضطجاع علامه
محموده **والعلامات الرديه** في المرض البول والبراز
الاسودان ونتن النفس والعين الجامده التي لا تحرك
والمرتعشه التي لا تسكن وكونه لا يثبت على جنب ويتحدر الى
اسفل وكون الاطراف باردة والعبث باليدين وتعلص
الاثيين في الامراض الحاره وتواتر النفس البارد
والعرق البارد وكون بعض البدن حارا وبعضه باردا والعرق
في الرقبه والجبهه مع النفس البارد وشل الرجلين وربيهما
وكل هذه الاحوال عن صالحه. **تدبير النفاقه**
سعي للنفاقه الذي خرج من الامراض الحاره ان يمنع من
الضجع الرجوع الى عادته الاصحا دفعه بل يلازم ما كان
معتاده في مرضه ثم يتدرج ويتناول اعتاده الاصحا قليلا
قليلا ويحذر الجماع والتعب والحركه والسهر ودخول
الحمام ومصابره الجوع والعطش والتعرض للشمس
والمراقد الحاره وجميع ما يسخن البدن لا سيما ان نعى
عليه نعايا من المرض يدبر تدبير المرضا الى ان يكمل
برده واذا عوت شهوته ومعدته بعدا ما لا عادته
اللطيفه السريعه الهضم وما كان يشتهي ويأكل
ولا يعوى على هضمه فليعطى شراب السكنجبين السعرجلي
ليقوي عضله **وصفته** ان يوخذ من ماء السفرجل
الحامض جزء ومن الكمكم المصري جزء ومن الخل ربع جزء
يطبخ بنار ليينه ويستعمل لمن كان من الناقهين والاصحا
كثير الحراره واحتاج الى تقويه معدته وان لم يكن حراره يجعل

على كل رطل منه درهم تر نفل ودرهم مصطكا ومما يزيل الاثار
الغروح البثه ما الجرجير اوزن فجل كذلك صعد النحاس
سبعه اوصبر بعسل او اوراق التين او النجل والكندر وما
سبع مرات الغروح التعبيه والحدري ان حك العظام
البالیه بالما العذب وطلى على الموضع ومما يحسن لون البدن
كلما ينزف الدم ويحكه الى طاهر البشره كاعذبه اللحم
والحمص والزعفران له خاصيه في تحمير اللون لاسيما
اذا شرب منه درهم بما حار وكذلك شرب ما الرمان الحلو
واكله وكذلك شرب الحليب وتجنب اكل الخل والكمون
والنحو والما القايم والامتلا الكثير ومن افضل الادويه
وانجحها الدعا والصدقه وهما علاجان وحاني من جند
الله عز وجل اذا صدرا عن اخلاص وصفايه وتقبلا اشفيا
من كل داء والحا واسرعا وقد قال صلى الله عليه واله وسلم داووا
امراضكم بالصدقه واعدوا للبلا الدعا فان قيل ما فائده
الدعا والصدقه والقضى لامرد له فاعلم ان من القضى رد
البلا بالصدقه والدعا فالدعا والصدقه سببلان لرد البلا
واستجلاب الرحمه كما ان الترس والسهم تدافعان فكذلك
الدعا والبلا سواجلان الى يوم القيمه هكذى ورد الامر
كله لله عز وجل وهو الذى قدر النحر وقدر السبب وقدر الشر
وقدر المسبب لدفعه سببا والخلق والامر لحد مسنه بقدر
والشبابه نسعلهم بما سا فسبحان الله ان نستعلنا لما يرضيه
من العمل ويجعلنا سالعبا هدى المختصر خالصا لوجهه الكريم وسببا لجزيل
الدنى والاخره ويعفو والعافيه منهما وان يحرم لنا بحرم الحامه والسعاده
السرمده لنا ولاحبابنا خاصه وللمسلمين عامه بكرمه ولطفه ومنه وجوده
فهذا اخر ما سمح لنا به من الخطاب ولم الكتاب يعون الملك الوهاب الرووف الوايب
المرهوب الموعوب الله في جميع الطلاب وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
الواقم لهذه الدروا فقر الى الغني الله محمد حسن ابن المرحوم الحاج محمد رحيم الاصفهاني

عبد الملك بن مروان هو الذى قتل مصعب بن الزبير واستعمل الحجاج بن يوسف الثقفي
وبعث له الى عبد الله بن الزبير فقاتله بمكه فلما علم عليه الخائن
الزبير الى البيت فصلب الحجاج عليه المجنيق قال الليث بن خلف
في كتاب حدثني سالح بن ضبي تيبه في مسجد الكوفه قال الحج
الاكبر حين صلب الحجاج المجنيق على ابي قبيس وابن الزبير قد تحصن
والبيت حتى اسرعت فيها النار وانصدعت من حره فسقطت
وسمع منها الرعد وكان من حر جده من نفحه كانها
حما حاور وطرحها البيت ومواضع الطواف فاطفات النار وسال الميزاب
في الحجر عدله الى ابي قبيس فرمه صاعقه واحرقه المعسوف عليها

محب عضه

حكى الشيخ الفقيه الصالح على ابو احمد احد فقهاء الحبشه وصلحائهم اكر
هو وحال له اسمه عمران داود وقد بلغ عمره ثمانين سنه وغمره من العجايب فقال دخلت
على مريض اعوده فوجدت عند راسه شيا يشبه الجرز ينظر في وجه المريض بحده
ثم خرجت وبقيت اياما ثم عدت ثم وجدت ذلك الجرز قد كبر وصار كالثور
وهو ينظر في وجه المريض ثم خرجت ودخلت عليه مره ثالثه فاذا الثور صار
كالجمل ينظر الى وجهه ولا يراه غيري فلما توفا غسلوه والكل ينظرهم ثم حمل
الى المقبره فكان تحت سريره الى المصلى ثم الى القبر فدخل القبر قبل ادخاله فقبر وسوى
عليه التراب وانصرف الناس ووقف عنده الذى سمع انينا وبكا فجعل يقرا ياسين
واكثر منها اذ بذلك الشخص قد خرج مغبر الوجه محمضا في الدم فقال له يا فقيه
ما حلوسك ها هنا انصرف فقد سلطني الله عليه فلم التفت عليه واسمرت على القراه
وعاد الشخص القبر فعاد ذلك الانين والعياط وخرج وكلمني كلامه الاول فلم
التفت وعاد الى القبر فعاد الانين والبكا وانا اقرى فخرج ثالثا وكلمني نحو كلامه
وقد صار رجسمه شبه احراق النار فقال والله لقد اديتني مالك معي فقلت من انت
فقال عمله ثم توجه نحو البريه وفارقت من يارح السلمه
العلامه حسن الرصد الرحمن الاهدل بلفظه رحمه الله

سوء الرد على المسوء عاجل
عاجل
الكوفه واتاك وله اموال
الكذب ان يضر
الخلق
الذى